

تفسير السعدي

وَلَا تَمْنُ تَسْتَكْثِرُ

{ وَلَا تَمْنُ تَسْتَكْثِرُ } أي: لا تمنن على الناس بما أسديت إليهم من النعم الدينية والدنيوية، فتكثر بتلك المنّة، وترى لك [الفضل] عليهم بإحسانك المنّة، بل أحسن إلى الناس مهما أمكنك، وانس [عندهم] إحسانك، ولا تطلب أجره إلا من الله تعالى واجعل من أحسنت إليه وغيره على حد سواء. وقد قيل: إن معنى هذا، لا تعط أحدا شيئا، وأنت تريد أن يكافئك عليه بأكثر منه، فيكون هذا خاصا بالنبى صلى الله عليه وسلم.